

دراسة تدبرية لسورة قريش 4 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدى روحى ان تسري. تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر. آا احنا كنا آا آا قلنا ان هي اشتغلت على يعني نعم كثيرة لعل ابرزها هي في ستة نعم. آا النعم دي آا احنا قلنا اربعة منها اربعة - 00:00:00 اربعاء دنيوية. وفي آا نعمتين منهم او ثلاثة نعم آا دينية آا وطبعا هذه النعم الدنيوية التي آا يعني احدثها الله عز وجل لهم. هذه النعم 00:00:50 الحياة هي اصلا برضو هي ناشئة عن النعمة الدينية الالهم. آا وهي ان البيت كان لقرיש. وجود البيت في قريش هو - 00:01:20 هو اللي كان يعني كل النعم اللي احنا قلنا عليها وناقشناها في المرات الماضية. هي اساسا ناشئة عن هذه النعمة. الام وهي نعمة وجود 00:01:20 البيت. ماشي طيب النعم الدينية الحقيقة هنلاقيها في قول الله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت. فليعبدوا رب هذا البيت. آا اول آا 00:01:20

اما هي آا وجود البيت وهذه نعمة عظيمة جدا آا ان يكون الانسان له مكان يعبد فيه الله سبحانه وتعالى ويقترب من خيره الى الله 00:01:41 سبحانه وتعالى ان هو آا يعرف ان هناك مكان يحبه الله - 00:02:01 سبحانه وتعالى مكان يستجاب فيه الدعاء. مكان وضع الله عز وجل فيه البركة. فدي اصلا نعمة. يعني ان اه طب الارض كلها مسجد وظهوره لكن وجود مكان آا الله سبحانه وتعالى وضع فيه البركة فالخير فيه ثابت ويزيد - 00:02:21 ومكان المفروض ان هو متنتذه عن نقائص فدي نعمة اصلا في حد ذاتها نعمة وجود البيت. آا البيت ده نفسه اللي هو سبحانه الله آا ربنا عز وجل وضع فيه امور عظيمة - 00:02:36 يعني احنا مسلا لما نتابع القرآن كده ونشوف اه ما جاء في فضل مكة وما جاء في فضل البيت الحرام. اه ان سبحان والله اصلا آا 00:02:36 البيت هو آا ما هو الا فندة - 00:02:52 يعني ما هو الا فندة؟ سبحان الله! آا حتى سيدنا ابراهيم يقول ايه؟ ربنا واجعل افندة من الناس ايه؟ تهوي اليها يعني يعني افندة 00:03:12 الناس بتهوي الى هناك. يعني يعني مش مش بتميل لا بتتهوي الى هناك. آا فدي اصلا في حد ذاتها نعمة ان الناس مسلا اللي هي بتعمل عمرة دايما يقول طب اعمل عمرة 00:03:12 بس عشان خاطر ايه؟ نفسي اعمل ولاية عمرة - 00:03:40 مرة واحدة في حياتي واللي بيعمل مرة بيبقى آا المشكلة ان هو بيزاد شوقة اكتر ان هو آا يعني ما اقصد مشكلة اقصد انها يعني الامر اشتد عليه اكتر ان هو بيزاد شوقة اكتر انه يروح تاني وتالت ورابع. وكل ما يزداد شوقا ان هو يروح اكتر - 00:03:22

بيشعر بيكولفة عجيبة في المكان رغم ان هو مثلا آا بعيد عنه بس بيشعر ان هو يألف المكان ده لأن هو فعلًا وكان فؤاده يهوي الى هذا 00:03:40 الایه هذا المكان. اه برضواه ان البيت اه سيدنا ابراهيم لما بناه فالله عز وجل امره ان ايه؟ ان - 00:04:00 ينادي في الناس فسيدنا ابراهيم لما امر بذلك يعني طب وهو ينادي في الناس مين هيسمعه؟ الله عز لاخبره ان منه النداء ومن الله عز وجل الایه؟ البلاغ ربنا يبلغ عنه الناس كلهم. خلاص فسبحان الله يقولون - 00:04:20

يعني ان كل من ذهب الى البيت فهذا اجاب دعوة ابراهيم. يعني بكل مفروض ان كل الناس وصلهم هذا النداء نداء ابراهيم. آا آا صلى الله عليه وسلم فهو سبحان الله ربنا وضع في هذا البيت خصائص ما وضعها في مكان اخر على وجه الكره الارضية. حتى يمكن كمان 00:04:20

ناحية الخصائص الجيولوجية والخصائص الجغرافية للمكان سبحان الله هو مكان عجيب آآ الله سبحانه وتعالى اختصه بامور عجيبة
فبناء اما الحقيقة كبيرة جدا آآ نعمة وجود هذا البيت نعمة آآ بئر زمزم بجوار هذا البيت وغيره من - 00:04:40
هي نعمة تحس بها كثير من النعم. وان الانسان بربو اصلا يكون يعرف ان في مكان يحبه الله سبحانه وتعالى. وكان يتمكن من خالله
من عبادة الله سبحانه وتعالى دي نعمة اصلا. يعني دي في حد ذاتها نعمة على الانسان. طيب لو جينا اسقطنا النعمة دي علينا احنا
فالحمد لله رب العالمين نجد ان بفضل الله عز وجل - 00:05:00

البيت ميسير يعني يتيسر للوصول اليه. طيب وانا بقول كلمة ميسير طبعا البعض يعني هيستغرب هذه الكلمة انه يقول ميسير ازا
واحنا في يعني ده احنا ماديا مثلا الانسان عشان حتى يعتمر وخصوصا بقى مع الزروف اللي هي في اللي جاية في الايام اللي جاية -
00:05:20

هيبقى الامر اصعب لكن الحقيقة هو متيسر لسبب. لأن اصلا آآ هو الموضوع مش مرتبط بانا املك ايه ولا معه ايه ولا اقدر عليه اصلا
خالص. هو آآ يعني كنت بقول باختصار كده شديد جدا. لو ان آآ واحد آآ هو - 00:05:40
لقي رجلا غنيا آآ وآآ قال له انا احب جدا ان انا اجي ازورك فسي اجي ازورك في بيتك الحقيقة بس انا ما املکش. يعني انا يعني لا
املك آآ ما اتحمل به نفقة الوصول اليك. لكن انا احب جدا ان انا ازورك في بيتك - 00:06:03

وهو رجل غني وكم يحب يحب ان هو ايه؟ ان هو يزوره الناس ويحب ان يزوره هذا الرجل بالذات يعني فهل سيبخل عليه بما
يصل به اليه؟ مش هيخل عليه. يعني هي المسألة كده ببساطة شديدة جدا. ان هو مش مسألة توفر النفقات - 00:06:23
من عدمها بقدر ما هو مسألة الصدق صدق آآ الانسان في طلب الوصول. يعني هي هي المسألة كده. مسألة صدق الانسان في طلب
وبالوصول لهذا المكان. لو ان الانسان فعلًا صدق وسأل الله عز وجل الله اكرم من انه يرد واحد يريده ان هو - 00:06:43
يزوره في بيته. لا سيما ويعني اصلا الله دعا عباده آآ عباده الى ذلك واحب لعباده ذلك. بل اصلا سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حجاج والعمار وفد الله. دعاهم فاجابوه. دعاهم فاجابوه. وسألوه فاعطاهم - 00:07:03

يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيحه الشيخ الالباني يشبه الحجاج والعمار بانهم ايه؟ وفد الله. كالوفد الكريم الذي
يقدم على الناس. فالله يعاملهم معاملة الوفد الكريم. هو الذي اوفر لهم سبحانه وتعالى يعني من بيوتهم. اخرجهم من بيوتهم. هو الذي
يسر لهم ذلك. الحجاج والعمار - 00:07:28

وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم. فلذلك يعني انا بقول مسألة الوصول الى البيت ايه متيسرة. يعني متيسرة يعني مثلا احنا
دلوقتني الواحد مسلا هينفق عشرين الف مسلا عشان يصل الى البيت. احنا بنجد مثلا في حياتنا ان ممكن تلاقى دلوقتني واحدة -
00:07:49

فمش عارف آآ في البتاع الحاجات بتاع اسم القاعة والكلام ده حاجة بتاع اصرف لها مسلا بتاع عشرة خمسة اشراف يصرفوها في
الكلام ده اصلا يصرفوها ينبالغ ايه؟ مبالغ طائلة في في الكلام اصلا في الاخر برضه ايه؟ ليس له اي معنى. يعني ممكن اصلا
الكلام ده حتى - 00:08:09

لا يعود عليهم هما بطائل يعني هو وهي اصلا ممكن ما يعودوش عليهم بطائل بالعكس بقى يوم خنيق مش مستاهلة اصلا لكن سبحان
الله بينفقو كل الاموال دي ، والانسان اصلا لما هيقد يركز كده هتلاقيه مسلا ايه واحدة كان نفسها تجيب موبايل. الموبايل بكم
بالفين. حوشت وجابته. وبعدين كان نفسها تجيب - 00:08:32

مش عارف يعني مثلا العمراء السنة اللي فاتت كانت بست الاف. خمس تلاف وست الاف. طب اقول يعني اغلب الناس اغلب الناس
مسلا تصور لو واحدة مسلا بتحوش خمس سنين - 00:08:51

ما تحصلش خمس تلاف وتحصلها بتحوش عشر سنين هتحصلها بس تصل يومها. الواحد كان سبحان الله ربما بيلقى ناس هناك يعني
الناس اللي هم وخصوصا ناس الاعاجم و بتواجه نوب شرق اسيا والبلاد دي اصلا البلاد - 00:09:01
اللي هي الفقيرة جدا دي. الواحد فيهم بيبقى مسلا بتحوش لعشرين سنة. عشان يجي يعتمر. واه ومصمم وحاططها في دماغه له

عشرين سنة ما بيحاولش فعلا عshan يصل يعتمر. فسبحان الملك يعني الامر متيسر. لأن مش مش صعب لأن الامر متيسر الحقيقة. لأن الامر اللي يجي في النفقات ده سهل. آآ انما - 00:09:13

مسلا لما نبص زمان مسلا لو واحد مصرى كان اراد ان هو مسلا يعتمر كان بيقطع المسافة في قد ايه ما فيش بقى ساعتها لا طيارات ولكن الطيارة ساعة ونص تكون هناك. ما فيش بقى لا طيارات ولا في حتى بوآخر ولا في الكلام ده كله. يعني كان - 00:09:33 الباخرة دي بسرعتها بتهيها لأنك يعني ممكن مراكب سفن بس ما كانتش طبعاً بالتهياً ده خالص يعني. فسبحان الله كان يعني ربنا يعني تلاقوا مسلا كتير من العلماء يسطر كده رحلة الحج. يعني يكتبوا في سيرته كده رحلته للحج. يعني مثلاً كان ممكن يرتحل ست شهور - 00:09:50

يحج ويرجع في ست شهور تاني. يعني يحج آآ حتى لو راكباً يعني. تصورووا مسلا لو انسان بيحج من الايه آآ مثلاً من الاندلس او مسلا من بلاد المغرب يعني بلاد المغرب دي كت من هنا مصر بركب الطيارة خمس ساعات ونص بس انا لي ساعتين ونص تاني ولا حاجة لغاية - 00:10:10

جدة يعني مسلا بيبقى طيارتهم حوالي سبع ساعات او تمن ساعات. السبع ساعات او تمن ساعات دي ما كنش بيقضيها في اقل من ست شهور فلا شك كده الامر صار متيسر جداً يعني متيسر كثيراً عن الاول. آآ متهياً برضو الناس وبتأتي وآآ يعني الامر الحمد لله صارت متهيأة - 00:10:30

كثيرة. فاحنا في في نعمة اكبر ان احنا مش محجوبين عن البيت ده الانسان مش محجوب عن بقية البيت ليس بعيد عنه. والحمد لله النعمة دي برضو ناله من بركتها. لأن البيت ده مش بيت ايه؟ مش بيت قريش. ده بيت الايه - 00:10:47

بيت المسلمين فبيت المسلمين بيت التوحيد بيت المسلمين لا بيت القرشيين ولا بيت المكيين ولا بيت السعوديين ده بيت ايه؟ بيت المسلمين يعني هو فسبحان الله برضه الانسان ما حرم من هذه النعمة العظيمة ما حرم ان يكون في رحاب هذا المكان العظيم وهي بس المسألة مسألة صدق بس يعني برضو - 00:11:03

وايه مش لازم الانسان يفضل في ايه؟ يفضل يقيم في هذا المكان لعل اقامته في مكان تاني يكون اولى له وافضل يعني. طيب هذه النعمة قائمة. نعمة البيت نفسه. والنعمة الفكرة بقى بتاعة البيت قائمة برضو بمعنى يعني الحمد للله جعل لنا الارض مساجداً وظهورها - 00:11:23

يعني تصورووا سبحان الله لو ان مثلاً المسلم كان عshan ايه يعني مثلاً زي عند بعض الاديان مثلما الباطلة هذه ان هو عshan مسلا يصلى يروح المعبد او يروح الكنيسة. يعني انا لما كنت في الصين كان آآ هم اربع مساجد في مدينة كبيرة جوانزو دي يعني اكبر اضعف اضعف القاهرة - 00:11:43

وهما اربع مساجد كلهم وما بين المسجد والثانوية ما لا يقل عن عشرة كيلو تقريباً عشرة كيلو متر ما بين المسجد والثانوي. الحقيقة طبعاً يعني مش متيسر على واحد اما يروح يصلى في المسجد ايه؟ كل شوية مش متيسر على حد انه يروح يشوف مسجد - 00:12:03

مش متأسف فتصورووا مسلا ان ان المسلم يعني لا تصح له صلاة الا مسلا في ايه؟ في مسجد. والمسجد ده مثلاً بعيد عنه. خصوصاً الناس اللي في بلاد اوروبية وغيرها. سبحان الله! ربنا انعم علينا - 00:12:19

وخصوصاً احنا في مصر وفي البلاد العربية ان الحمد لله في كل ميت متر مسجد كل ميت متر مسجد. ربنا انعم علينا انه جعل لنا الارض ايه؟ مساجداً وظهورها. ان انت - 00:12:33

في بيتك مسجد تقدري تعملي مصلى في بيتك تقدري تعملني بالعكس ربنا انعم على النساء آآ وللاسف يعني البعض يعني ما يدرك قيمة هذه النعمة ان ربنا انعم عليها ان هي مسجدها في بيتها - 00:12:43

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد حيها او في مسجد قومها. وصلاتها في قعر بيتها خير من صلاتها في بيتها. يعني هي يعني لما تصلي في في استر مكان في البيت ده الافضل. المصلى الاصل انه يكون استر

مكان في البيت. يعني ما تقولش لا خلي المصلى - 00:12:57

بتاعي اللي هو الاوضة اللي هي اللي فيها بلكونة دي مش متسترة اصلا تنقي استراوحة في بيتها. يعني استراوحة قهر البيت. استراوحة في بيتها يبقى ده مصلاتها. الشاهد يعني ان اه سبحان الله اه - 00:13:17

الامر سار يسبر ونعمة الله عز وجل كبيرة ان انا في اي مكان اقدر اصلي لله عز وجل وفي اي مكان اذكر الله عز وجل وفي اي مكان اقرأ قرآن ربنا يتقبل مني وفي اي - 00:13:32

مكان ادعوا ربنا طبعا يعني ما مانهت عنه الشريعة يعني. بس اقصد ان الاصل كده الاصل ان الارض كده. فهذه نعمة كبيرة من الله سبحانه اذا ادرك الانسان ان تلك الارض التي سيدب عليها ستشهد عليه يوم القيمة - 00:13:42

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في ايمان مبين. فطبعا من المحزن بقى ان المفروض خذ هذه الغرفة التي ينبغي ان تشهد عليها بطاعة الله تشهد عليها بمعصية الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

ان عشان كده يا جماعة لو سمحتم لو حد فينا آآ يعني عصى الله في بقعة ينبغي ان يطيع الله فيها. يعني لو انسان عصى الله في بقعة يجتهد في انه ايه - 00:14:16

ودي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. قال واذا فعلت سيئة فافعل مكانها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية واذا فعلت ايه سيئة فافعل مكانها ايه؟ حسنة السر بالسر والعلانية بالاليه - 00:14:29

بلالعنات. فلو الانسان عصى الله في مكان سرا يفعل مكانه ايه حسنة. ولو عصى الله في مكان علنا يفعل مكانه ايه؟ حسنة علنية خلاص يا ريت الانسان يكون حريص على كده على ان كل بقعة عسى الله فيها يطيع الله فيها. ليه؟ لأن هو ستأتي - 00:14:46

تشهد عليه هذه البقع يوم القيمة. مش الله سبحانه وتعالى بعد ما اكرمنا ويعني ونعمنا بان احنا صار اي مكان صالح ان احنا نعبد فيه الا ما حرم او نهى عنه وهو يعني ليس بالكثير. ويجي الانسان بعد ده كله برضه ايه؟ ما يعبدش ربنا - 00:15:07

فربنا يسر لنا العبادة يسر لنا نعمة عظيمة جدا نعمة تيسير بيوت الله عز وجل ان انت في بيتك يصلح ان يكون عندك بيت لله يعني سبحان الله! كن في مسجد قلنا دي من الحاجات برضو للاسف المهجورة في البيوت. يعني ربما مسلا الامر ما يكونش متيسر لبعض الناس اللي بيotta ضيقة. او مثلا - 00:15:25

لا تسع امورها يعني او مثلا بيسكنوا اماكن ربما هي مش ملكهم. لكن الحقيقة اللي ناس بيسكنوا مكان من القوم وربنا وسع عليهم لازم يكون مكان كده مكتوب مكتوب عليهم برة المصلى لازم يكون في البيت كده يعني لازم يكون المسجد ودي اصلا نشووفها كثير في الاحاديث المسجد مسجد في داخل البيت يكون في داخل البيت مسجد - 00:15:45

ليه ليه حرمته قدسيّة المسجد وله الراحة النفسية بتاع المسجد هو مجرد انسان ينويه مسجد ربنا بيضفي عليه من بركات الاليه خصوصا بالنسبة للنساء في بيوتهم مجرد انها تنوی الاوضة دي مسجد ربنا يطفئ عليها من بركات الاليه؟ المساجد. فتصير صلاتها بقى في في مسجد طبعا مش تاجر عليها - 00:16:05

احكام المسجد الذي في الخارج لكن كثير من اهل العلم بيقول ان ده برضه يعني هيدخل ان شاء الله في ثواب المساجد وغيرها انها في تتحذ مكان في بيتها يكون ده ايه - 00:16:25

مسجد حد فاته الصلاة من رجال يصلّي فيه. ولادها يصلوا فيه. هي تصلي في آآ يذكرون الله فيه. تجلس فيه مسلا تقول اذكارها يعني خاص يبقى السجن ده كده متعبد في بيته انسان او في مكان - 00:16:35

مم في بعض اهل العلم بيجري عليه احكام المساجد وخصوصا بالنسبة للنساء لان النساء طبعا كسير مما يتعلق بالرجال هو مش يعني ايه مش متيسر لها هي تؤجر عليه بس آآبس الحقيقة في الاحاديث كثير قوي آآ يعني ذكر المسجد للبيت. المسجد الذي في البيت يعني - 00:16:51

وده وده جرط عليه عدد الصحابة. ان في بيوتهم يكون ايه؟ هناك ايه؟ مسجد. تمام الا ان يكون البيت لا يتسع لذلك يعني بس آآ في بيوتهم يكون فيه مسيح. والنبي صلى الله عليه وسلم كانت غرفاته طبعا كلها فاتحاه المسجد اصلا كده. الحجرات كانت فاتحة

طيب فالشاهد ان هذه نعمة عظيمة جداً واحنا بقى اين ذكرها وابن شكرها؟ هذه النعمة العظيمة. نعمة ان الله يسر عليه. تصوروا بقى الجماعة مسلا لو لو احنا يعني ربنا اكرمنا - 00:17:32

لو احنا فعلاً دينا زي كما يظن مسلا ايه ضلال الشيعة مثلاً ان انا عشان اصلی لازم حنة شقة واللي مش معها الشقة ما يصليش لازم يحط الشقة ولازم يصلبي على تربة كرب يعني شوفوا مثلاً لما هم ضلوا - 00:17:46

على انفسهم ما وسعه الله عليهم بقوا عاملين ايه هو خلاص مش يصلي الا على قطعة من تربة ايه؟ كربلاء. خلاص؟ يعني لدرجة يعني ايه بييعتوا يستوردوا ايه تراب من كربلاء استوردوه بعملوا شقفات بتاع حنة شقة كده يعني لازم يحطها تحت راسه عشان ايه يصلبي بها - 00:18:02

يسجد عليها ما يسجدهش على والا تبقى صلاته باطلة. على دينهم الباطل كده. فسبحان الملك يعني شوفوا يعني تيسير الملك علينا ان احنا آآ ربنا عز وجل جعل لنا الايه؟ الارض مسجد وايه؟ وظهور. فسبحان الله هذه النعمة العظيمة نعمة المساجد - 00:18:24

نعمه ان كل كل يعني الارض هي بالنسبة للانسان ايه؟ مسجد اي موضع سجود مكان يصح في انه يسجد لله عز وجل. كان يصح في انه يتبع لله عز وجل. فشووفوا كرم ربنا عز وجل ان مثلاً ممكناً للانسان يذكر الله على سريوه يذكر الله - 00:18:42

الله مضجع يذكر الله عز وجل وهو جالس يذكر الله عز وجل سبحان الله! يعني توسيعة كبيرة جداً في ايه؟ في مسألة الاماكن العبادة. المكان اللي يعبد العبد فيه ربه. طيب دي نعمة اه بعد كده نعمة مهمة جداً وهي نعمة ايه - 00:19:01

الرب سبحانه وتعالى. يعني هذه نعمة عظيمة انعم الله بها على قريش. ان الحقيقة في بعض يعني الناس اللي كانوا على الارض على الارض حينها يعني ربما كان بعضهم ايه آآ يعني ما يعرفون الله. فمثلاً هم ربما - 00:19:18

يكون على بعد الاف الكيلومترات منهم اناس يعبدون الشمس اه هم كانوا يعرفوا المجنوس والمجنوس هؤلاء كانوا يعبدون النار. يعني دولة الفرس. دولة كسرى. كانت ايه؟ دولة تعبد الايه - 00:19:38

دولة كان الدين الرسمي للكسراوين او للفارسيين هو عبادة الايه؟ النار. يعني الدين الرسمي بتاعهم كيان المجنوسية وهو عبادة نار تمام انا طبعاً بقى يعني ايه تباينات جوة الطوائف دي نفسها بتاع المجنوس يعني لكن كان ده الايه؟ مش بيعبدوا ربنا - 00:19:53

ما يعرفوش ربنا اصلاً ما يعرفوش ربنا ولا بيعبدوا ربنا في الجانب الآخر دولة القياصرة دولة الروم كانوا يعبدون المسيح يعني كانت دولة نصرانية كانوا يعبدون المسيح. ماشي؟ اه يا اما اللي بيعبدوا كان عندهم الدولة البيزنطية الشرقية والدولة - 00:20:13

البيزنطية الغربية هدول الرومية الشرقية للغربية. يبقى عندهم الشرقيين بيعبدوا المسيح بثلاثة طبائع. والغربيين بيعبدوا المسيح ومعه اتنين تاني اللي هم الكاثوليك كانوا يعبدوا المسيح اللي هي كنيسة روما ويعبدوا معه الروح القدس ويعبدوا معه الاب - 00:20:35

فيبيعدوا ثلاث الهة دول بيعبدوا الله واحد بثلاثة اقاليم. ده ده كل الناس من حواليهم يعني الناس من حواليهم كانوا كده وهم ما يعلموا ان هناك رب يعني وسبحان الله ويعلموا ان هناك رب وشافوا مثلاً بعينيهم في حادثة زي زي حادثة - 00:20:55

كانت الفيل رأوا قدرة الله سبحانه وتعالى وكيف يحمي الله عز وجل بيته؟ يعني ده اصلاً من الشواهد العظيمة جداً جداً على وحدانية الله سبحانه وتعالى. اللي المفروض هم يرونها بييه - 00:21:14

باعينهم لكن للأسف هو الشرك اللي كان عندهم كان شرك الايه؟ الواسطة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فربنا انعم عليهم بان هم يعرفون الله. يعني عرفوا الله وربنا انعم عليهم ان هذا البيت - 00:21:25

كان بيت التوحيد وفي هذا البيت كان دين نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم. الحنفية بعثت بالحنفية السمحنة فهذه الحنفية التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم هي ايه؟ هي ما كان في دين ابراهيم من حنفية سمحنة. فسبحان الله! هم كانوا على ايه؟ يعني هم - 00:21:40

كانوا هذه المنطقة كانت على دين ابراهيم وظللت قرون على دين ابراهيم. وحتى ظل منهم اناس او بقایا منهم كانوا على دين ايه؟

ابراهيم صلي الله عليه وسلم. وهم كانوا يعظمون - 00:22:04

ابراهيم وكثيرون ان الله الله واحد وانه رب واحد. وتلك يعني الاصنام التي كانوا يعبدونها كانت زي ما قلنا بالنسبة لهم ما نعبدهم

الا اللي يقربون الله ايه؟ زلفى. هو شرك طبعاً وكفر اصلاً. لكن اقصد ده كان شركهم. انهم برضو ان بعض - 00:22:18

بس لا يدرك هذه النعمة نعمة ان هو يعرف ربنا نعمة انه يعرف رب الذي يعبده دى اصلاً نعمة يعني انا حتى كنت بقول كده

بساطة شديدة جداً. يعني اه - 00:22:38

تصوروا اصلاً واحد واحد مثلاً هو عايش مثلاً في مكان عايش في مكان معزز مكرم تمام زي الفل هو ابن ملك مثلاً من من ملوك

بعض البلاد وبعدين نزل بلد تانية خلاص فقد الذاكرة - 00:22:53

فهو بقى مش مش عارف هو ابن مين وعمال يتلطش مش عارف كذا هو مش يعني ايه هو ما يعرفش ان البلد دي اصلاً تحت سلطان

وملك ايه؟ والده اصلاً - 00:23:11

فسوفوا شكل حياته عامل ازاي اصلاً. هو ده بالضبط شكل حياة الانسان اللي محروم من انه يتعرف على الله سبحانه وتعالى. او اللي

عارف ربنا بس ما بيفاعلش اثار هذه المعرفة - 00:23:21

هو عارف ربنا بس كان المعرفة مش معرفة ايه مثمرة. فهو هو عايش كده يعني عايش فعلاً فعلاً ملطشة يعني في حجرة سبحانه الله!

المهم انما انسان يعلم ان له رب بيده مقاليد السماوات والارض. ويعلم ان ربه هو الخالق - 00:23:31

مالك المدبر الامر السيد الرزاق يعلم كل ده اصلاً طب ده ده دى نعمة اصلاً مجرد انه يعرف كده بس دى نعمة مجرد معرفة كده فضاً

عن عما ترتب على هذه المعرفة. هذه المعرفة يعني كده بس مجرد المعرفة هذه نعمة كبيرة جداً جداً من الله سبحانه وتعالى على

اه؟ على الانسان - 00:23:50

فالله سبحانه وتعالى انعم على قريش بايه؟ بمسألة ان هم آآ كانوا ايه؟ يعرفون رب هذا البيت. يعني كانوا يعرفون رب هذا البيت

انعم عليهم بهذه النعمة وربنا بقى يعني هذه النعمة انعم علينا بها ايه؟ اكتر - 00:24:10

يعني احنا بقى احنا هذه النعمة الله سبحانه وتعالى اكرمنا بها اكتر وهي نعمة معرفة الرب سبحانه وتعالى. ان سبحانه الله احنا يعني

وان الله سبحانه وتعالى كان وكل واحد مننا - 00:24:30

مهمة ان هو بنفسه بيحث عن الرب اللي بيعبد. يعني هو انت تدور بقى. انت الرب مين؟ يعني انت خلاص دور انت بقى على الرب

طيب صفاتك انت دور طيب اسماء دور. طب بیحب ايه؟ دور. طب بیکره ايه؟ دور. خلاص عش قصتك - 00:24:46

وتصوروا مثلاً واحد مثلاً يعيش خمسين من سنة من عمره في رحلة البحث عن الرب يعني نتعرف عليه ونعرف هو مين وكده.

ويفاجأ مثلاً بعد الخمسين سنة ان هو كان ايه عارف حاجة غلط - 00:25:06

يفاجأ مثلاً وهو على فراش الموت انه كان عارف ان كل اللي كان بيعمله ده غلط. يفاجأ مثلاً يعني حتى بعد موته ان هو مكان كلًا.

عشان كده نعمة كبيرة - 00:25:22

من الله سبحانه وتعالى. عارفين يعني بقربها بس مش اكتر من كده. الفرق ما بين واحد اقبال له ايه احنا عايزينك لو سمحت آآ تتجز

المهمة الفلانية. خلاص مثلاً ول يكن عايزينك تبني لنا العمارة دي عشر ادوار - 00:25:32

خلاص في تلت شهور بس كده. وحد تاني بقى اقبال له ايه؟ عايزينك تبني لنا العمارة دي تلات ادوار في عشر شهور وتعال بقى. انت

هتحتاج ايه؟ والمدة ايه؟ والمخطط ايه؟ وهتعمل ايه؟ وهتروج ايه؟ وهتعمل. يا شتان شتان. عشان كده احنا مش مدركون هذه

النعمة العظيمة. نعمة ان - 00:25:49

الله سبحانه وتعالى انزل لنا كتاباً وارسل لنا رسولًا مش مدركون النعمة دي اصلاً مش مدركة النعمة دي اصلاً مش مدركون هذه النعمة

العظيمة اصلاً احنا حتى ما عشان كده ربنا كتير كتير بيتكلم عن القرآن بانه ايه؟ رحمة - 00:26:13

وصف الرسول بانه رحمة ان ربنا رحمنا بانه ايه؟ بان هو ارسل لنا رسولًا وانزل لنا كتاب رحمنا بانه عرفنا بانه مجرد بس هداية الارشاد

مجرد النور الذي انعقد للانسان ده بانه صار يعرف من هو - 00:26:29

ويعرف من ربه وما الذي يحبه ربها؟ وكيف يحق العبودية لله سبحانه وتعالى؟ هذه اصلا نعمة كبيرة جداً جداً طيب ليه الناس مش حاسين بقدر النعمة دي يا حاجة؟ هي نعمة كبيرة بس ليه الناس مش حاجة بها؟ هو اصلاً ما بيفكرش يعيش للمهمة اللي هو جاي عشانها - 00:26:47

عشان كده ما حسش بمشكلة انا مسلا مسلا انا هتصور دلوقتي ان انا وجئت الامرين دول عايزك تبني لي عمارة في تلات شهور عشر ادوار وجهت الاوردر ده او الامر ده وجئته لشخصين. خلاص؟ طيب مين اللي هيبيقى مشغول؟ طب ابنيها ازاي واعمل ايه ومش عارف ايه؟ اللي عايز ايه - 00:27:08

يبيه طب اللي مش عايز شهادشي بلاصة حتى ولو بعثتنا له واحد يشرح له الدنيا كلها برضه مش ايه مش هشعر بقيمة كده اصلاً. فليه الناس مش لا يشعروا بقيمة الامر ده؟ انهم مش عايشين للمهمة اللي جوة عشانها. انما لو عايشين للمهمة - 00:27:28

هم اللي جو عشانها كان طبيعي هيحس بالازمة يعني مثلاً ربنا قال وما خلقت الجن والانسان الا ايه ليعبدون صح كده يا حاجة؟ طيب تصوري بقى لو ربنا ما قلوش - 00:27:47

يعبد مين ويعبد ازاي والعبادة ايه وشكلها ايه ما قالوش حاجة من ده كله مش عارفين ان احنا ما هو لأ ما هو خلاص هو عارف انه جاي الدنيا للمهم. خلاص هو جاي الدنيا للمهم. فالافتراض ينجز هذه المهمة. خلاص كده؟ مين بقى اللي هيحس بنعمة - 00:27:59
ان ربنا عز وجل ادى له التفاصيل لو عايز كده طب اللي مش عايز مش هيحس اصلاً يعني هو مش هيحس انها نعمة تحس اننا نعمل ايه وهو ما استخدمنهاش - 00:28:18

وما استخدمنهاش اصلاً ما شغلتوش. هو ما وقعش في ازمة عشان يحس انها ايه مانع مقص هو ما وقعش في ازمة هو اساساً اساساً ما بيفكرش ايه يعيش العبودية اصلاً مش في دماغه. فعشان كده عمره ما هيحس بالايده؟ بالنعمة دي اساساً. عشان كده للاسف كثير من المسلمين ما يشعرون بقيمة هذه الايه - 00:28:32

مش حاسين قد ايه القرآن ده نعمة وقد ايه الرسول رحمة مش حاسين اصلاً مش حاسين مش حاسين بالنعمة دي اساساً لأنهم اصلاً ما جربوش او ما فكروش اصلاً انهم يعيشوا لما خلقوا لاجله. والا بقى لو فكرروا يعيشوا لما خلقوا لاجل هيحسوا بالايده - 00:28:51
بالازمة حسوا بقى بالمشكلة سبحان الله! عشان كده كل ما الانسان يفكر حتى يكون انسان انسان كل ما يحس بقيمة القرآن كل ما بس يفكريكون انسان يحس بقيمة القرآن. ازاي؟ يعني مثلاً لو هو فكر انه بيقى انسان كويس يعني عنده صفات عصبية آآ يعني - 00:29:08

مسلاً اخلاقه مش كويسة اه بخييل فكر يكون انسان كويس هيبيقى عايز يعمل ايه عايز يطور نفسه صح؟ طيب هيصلح نفسه. هيدور صح؟ يمين وشمال وفوق وتحت. ساعتها يحس بقيمة الايه - 00:29:33

قرآن في انه كافاه القصة دي احس بقيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طب خلاص هو مسلاً تزوج وبقى صار عنده اولاد ويريد ان هو يربى اولاده ومش عارف ايه والكلام ده كله. وعايز يبنيهم كبني - 00:29:49

ادميين ها يبنيه كانسان هيقدر يفكري يمين وشمال وفوق وتحت وبعدين ايه هيحس ساعتها بقيمة الايه قرآن عشان كده بقول اصلاً حتى الانسان لو حب يعيش كانسان حب ييش كانسان عادي انما للاسف كتير من الناس كتير من الناس. يعني للاسف يصدق عليهم وصف انهم الا كالانعام بل هم اضل - 00:30:04

كتير من الناس يعني او كتير من الناس يعني زي ما ربنا بيقول ولقد ذرنا لجهنم كثيراً من الايه الجن والانسان لهم قلوب لا يفقهون ولهما اذان لا يسمعون بها. اوثلث كالانعام بل هم اضل. يعني ان هو انسان اصلاً ايه - 00:30:27

هو يعني ما بيستخدمش ما عندوش مشاكل اصلاً. هو هو مش مش عايز مسلاً يكون انسان كويس طب هو هيحس بالتحدي ليه؟ يعني فين المشكلة اصلاً؟ هو مش عايز يكون انسان كويس - 00:30:46

هو عادي هو هو عايش كده عايش كده وخلاص. ما بيفكرش بقى ان انا لازم اكون مسلاً كريم ده انا بخييل. لازم اكون مسلاً حليم ده انا

عصبي. لازم اكون مش عارف - 00:30:59

طلق بكترا لانك ما بيفكرش اصلا. ليه؟ هو خلاص عايش حياته كده بيفهمها اتفق. فطالما عايش حياته مش هيحس بقيمة الايه؟ قرآن
ولا يحس بقيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:09

علشان كده كت بقول اكتر انسان المفترض يشعر بنعمة القرآن ونعمة السنة هو اللي حابب يتلزم ومن اكتر ما يحزن ان كتير من
الملتزمين والملتزمات مش حاسين بالنعمة دي. للأسف بل احيانا يعرضوا عن هذه النعمة الى ايه؟ الى غيرها ويترکوها -
الى غيرها ويحيد عنها الى غيرها لان برضه برضه هم تصورهم عن الالتزام ايه؟ هو شوية حاجات كده تتعمّل وخلاص في الزهر
وخلال وتمام والدنيا كويسة. هيبيقى بصلي ما كنتش بصلي وبقى بعمل وخلال - 00:31:39

مش هو تصوره ان ان الاستقامة دي عادي شوية حاجات تتعمّل في الزهر وخلاص هو مش قادر يدرك ان الاستقامة دي بناء انسان
انسان يتبنى من جديد انسان يتبنى يعني بناء انسان على مراد الرحمن. ان ازاي اصلا انسان يتبنى على مراد ربنا؟ هي دي الاستقامة.
ان انا ببني نفسي تاني على مراد ايه - 00:31:50

وراضي ربنا ان انا هذه النفس ازكيها لكي تصلح لحضره القدس لتصلح انها تدخل جنة الرحمن سبحانه وتعالى. ما هو يعني ايه؟
دلوقتني زي بالضبط يعني بالضبط لو افترضنا افترضنا ان في واحد نفسه يعيش في مدينة ما لكن هذه المدينة لا يعيش فيها الا مثلا
اللي وزنهم اقل من مية كيلو - 00:32:10

فهو لازم يشذب وبهذب نفسه ووزنه عشان يعمل ايه؟ يصلح ايه يعيش في المدينة دي صح؟ ممكن يقعد بس عشان يصلح يشتم
ايديه هي عمل كده هو يدرك بقى ان هو ان القصة كده انا عشان اصلاح ان انا - 00:32:34

تعيش في الجنة عشان اصلاح ان انا ادخل الجنة واصلاح لجوار الرحمن انا محتاج النفس دي تهذب محتاج انها تزكي اللي مش هيذكي
نفسه ومش هيذهبها مش ممكن ابدا الله المستعان. عشان كده هذه النعمة العظيمة نعمة - 00:32:52

الرب نعم ان احنا نعرف ربنا مجرد ان احنا الانسان يعرف ربنا بس يعرف ربنا اسماؤه ايه وصفاته ايه. وانا انا كتير جدا
والله كتير جدا الواحد يقعد يشكر ربنا على ان هو قال لنا بس - 00:33:07

وهكذا يعني مجرد ما ربنا قال لنا انه سميع قال لنا انه عليم. قال لنا انه حكيم. قال لنا قال لنا بس كده. ده في حد ذاته نعمة ليس
بعدها نعمة. والله فعلا يعني النعمة بالنسبة للانسان كده في الدنيا - 00:33:20

الدنيا يعني طعن فيه نعم اكبر منها ولا شك يعني. بس اقصد بالنسبة في هذه المسألة نعمة عظيمة جدا جدا. لان الانسان اصلا ربنا
اخبره ان هو ايه ان هو مثلا انه اه ان هو يشفى. عشان لما يمرض خلاص ما رب يشفى - 00:33:34

ان هو مثلا يسمع عشان لما انا ابقى حابب اناجي اناجي هو بايه؟ يسمعني دي نعمة اصلا الله المستuan هذه النعمة آآ الله سبحانه
وتعالى اكرمنا بها سبحانه وتعالى. والامر بالعكس يعني يمكن وان وان رأينا ان رأينا ان هذه - 00:33:51

الازمان التي نعيشها ربما كان مثلا فيها آآ رقة الدين وبعد الناس للأسف عن الدين اكتر لكن تيسر تيسر ان الانسان يتعرف على الدين
ويتعرف على ربها. الكلام ده ايه - 00:34:11

اسهل بكثير جدا انا كنت حتى بقول على مستوى ان احنا نعرف مراد ربنا من كلامه اللي هو التفسير تفسير بيان معاني القرآن اه ربما
كان اه الرجل او كانت المرأة ترتحل خلاص؟ يرتحل من مدينة الى مدينة - 00:34:27

ربما يرتحل الاف الكيلومترات عشان ايه؟ عشان يطلب معنى ايه وينفق في ذلك من وقته وينفق من ماله وينفق من جهده عشان
يتعلم معنا معنى اية حتى مثلا مثلا يعني جاءت ازمان - 00:34:46

مش بعيدة قريبة ولعل في ناس عايشة في الوضع ده ان مثلا عشان المرأة دي تتعلم لازم تتعلّم ايه؟ لازم تخرج من بيتها مسلا ت safar
يعني مسلا ما فيش حد مسلا بيعلم في هذا المكان. فكانت تضطر انها مسلا ممكنت تروح تايه دلوقتني صارت يعني الكلام ده -

00:35:02

على الموبايل بتاعها يعني صار فين يعني على الموبايل بتاع الانسان صار متيسرا لا شك طبعا ان الصورة نفسها بتاعة زمان آآ من

وجود البيئة العلمية وجود يعني ما عادت متيسرة كسابق العهد. بس الحقيقة ليس لاحد عذر يعني - 00:35:22
اسر احد عذر لأن الامور اللي عليها صارت متيسرة اكتر في مثل هذا الزمان. في مثل هذا الزمان الذي نعيشة يعني. تمام ايها النساء اللي هم كانوا في في الاسانيد بتاع ده البخاري اصلا في في شيوخه. كثير من النساء - 00:35:44

ايوة كثير من النساء كانت في شيوخ البخاري. بس الطريقة بقى اللي بتعلم بها والشك بتعلم به ده يعني اكيد طبعا مش بالصورة بتاعة آم بضوابطها يعني بس عادي ما دا كان موجود محادثات كتير جدا في في اسانيد القراءات دي في كتير جدا جدا نساء في اسانيد القراءات - 00:36:02

ممكنا مش مش مشتهرات بس النساء كانوا يعني كن يشتهرن كاووية تبقى كوعاء يعني فهي يعني كان كتير جدا من من مشايخ البخاري كانت من مشيخة البخاري في للعلماء في حاجة اسمها مشيخة البخاري له - 00:36:24

شيخ مسلم له مشيخة اللي هم شيوخه يعني. ففي مشيخته كان كتير من النساء نعم لا يعني هي مش ما هو ما شاء الله يعني في ناس في اخوات كتير وبتتعلم ممكنا انا. بس هي هي يعني ربما هي زي مثلا اه اه - 00:36:42
بس هو يمكن مش الاصل ان المرأة مش مهأة يعني هي المفروض انها مهأة للعلوم التربوية اكتر. عندما يتعلق بالدين والتربية المرأة ربما تكون مهأة لهذا اكتر يعني. آ لكن - 00:37:02

تهبؤها ايمان ما هو فيه طبعا ايوة ما انا عارف يا نقص ما فيه يعني بس هي يعني اقصد ان هو يعني بتبقى لها زروف خاصة يعني بتبقى زروف خاصة يعني هي كانت كفيفة آآ - 00:37:16

اه يعني وكانت مش مش متزوجة. فيعني اقصد يعني لا يعني اقصد انها بتبقى برضو المرأة اللي في الغالب بتسلك هذا السبيل مش بيبقى ايه في الغابة لها وضع خاص يعني في غاية بيقى لها وضع خاص. هو هي المرأة في التاريخ كان دورها دائمًا في مساندة الایه؟ الدعوات - 00:37:36

يعني دورها آآ يعني على طول الخط في بناء الایه بناء اه بناء اللي هم الفاتحين وبناء هي دورها كان كده. يعني قلنا وراء البخاري امه وراء الشافعي امه وراه احمد ابن حنبل يعني فهو كان دورها في كده مسلا بعض النساء الصالحات كانت بتبقى هي سبب اصلا في ايه؟ في مش عارف في - 00:37:55

حضرتك انت يعني فهو كان دور المرأة في المساندة لانها هي لا تصلح للمواجهة. ما تصلحش انها تستقل بالمواجهة بها يعني. لكن كان دورها في المساندة وانا قلت برضه قبل كده المهم ايه هو برضه للأسف يعني بعض النساء او بعض الاخوات بتبقى مسلا - 00:38:18
قد تستقل دور المساندة يعني آآ قد تستقل هذا الدور اصلا آآ لأن برضو للأسف احنا يعني بيبقى تسلل اليينا يعني ما ما يتسلل الرجال من ان للأسف يعني الانسان يحب ان يذكر لكن اذا اراد الانسان وجه الله سبحانه وتعالى يعني يكفي ان الله يعلم بس - 00:38:38
يكفي ان الله يعلم هذا الدور الذي قام به. انا انا في تصوري في تصوري ان القواعد المشاكل التنفيذية اللي فيها اكتر ملايين المرات من ايه؟ من القمم. يعني قواعد المشكلات يعني - 00:39:04

ابشع من قممها شكل المشكلة اللي بنشوفه من برة مثلا اللي تحتاج حد يقوم بسيفه يعمل وراه مصائب مصائب في اللي ايه في القواعد اصلا الشغل على القواعد ده نساء تجيدوا جدا جدا. احنا حتى كنا مثلا في ايه في - 00:39:24

يعني في الحاجات الانتخابيات مسلا انتخابات مسلا في الجامعة والكلام ده كنت تلاقي مسلا ايه الاخوات بيشتغلوا كوييس جدا ايه؟ تحت يعني على القواعد يجيبيوا اصوات هايلة جدا. يعني عندهم مهارات عالية جدا في القواعد. الشغل على القواعد. فالمرأة بتشتغل على القواعد بتشتغل على الاطفال - 00:39:40

بتشتغل على النساء في البيوت بتشتغل على اصلا المساحة دي هي هي اصلا اللي بتفرز المجتمع كله بعد كده اللي هي بتفرز المجتمع بتفرز المجتمع الرجل ده ما هو ايه او المرأة دي ما هي بتتها رجل. هي تغيره - 00:40:01
او تكره يعني ما هو الاتنين هي في بيتها رجل المرأة دي ما هيخرج من بيتها ايه؟ طفل الطفل ده ما يعني هي هي اصل المجتمع الحقيقي. ان هي هي اصل المجتمع. نعم - 00:40:19

اللي عملوا ايه لأ انا ما باقولش انا باقول في بعض الناس كده ، مش مش باقول ان هو دي السورة يعني ما باقولش باقول فيه بعض الناس كده ، ممكن واحدة ربنا يمكن لها في باب خلاص يعني بس انا باقول هي - 00:40:38

هي المرأة ربنا عز وجل اعطاتها مواهب في مسألة التربية. حتى لو هي قاسية برضه هي تعود زي مسلا انت ممكن تلقي واحدة مسلا يعني امها تقول لها والله ما عارفة انت اصلا لو اتجوزتي هتعملني انت هتطلقي تاني يوم. هي متتصورة انها ما تعرفش تطبخ ومش هتعرف تكنس وما هتعرفش - 00:40:55

طيب ولو جالها عيل هتبقى وقعتها بيضة مش متخيلة يعني لا تتخيل بنتها دي ومعها طفل ابدا. مش قادر تتخيلها. شايفاها شخصية مش مسئولة شايفاها مش راضية تخيلها ابدا في الشكل ده. لكن سبحان الله بتشفوفها مسلا بعد سنة وستين وايه - 00:41:15 وعادي بقى وخلت بالها من بيتها ومهتمة بولادها وحياتها استقامت الدنيا زي الفل. طيب ايه اللي خلى الامر جه بسرعة قوي كده ان هي مهيبة بس ممكن ما كتش مدربة - 00:41:30

يعني هي مهيبة ربنا هيأها لايء؟ لكته بس هي ما ايء؟ ربما مم ما كتش مدربة بس يعني هي ممكن في بيتها ما كتش بتعمل الكلام ده. او والدتها مسلا ما كتش - 00:41:43

يعني او هي مسلا طبيعة حياتها استلزمت انها ما بتعملش كده. لكن لما اتحطت في الوضع ده لأ معلش بقى تصور بقى لو مسلا لو مكانها رجل والله لو امه سايتها تلاتين سنة هتبيجي تلقيه برضه ايه هو زي ما هو مش ممكن اصلا - 00:41:53

يعني صعب جدا الا بقى انها تكون زروف خاصة جدا بس اقصد ايه هو مش مهياً اصلا لكته يعني هو مش مهياً لكته هو مهياً لغير كده فهي المرأة حتى واحد تقول ايه لأ انا ما اقدر اعلم اطفال اصل انا عصبية - 00:42:07

يعني هتهياً برضو انها ايه انها تحمل هو ربنا اعطيته او ينق قوة تحمل ما عطاها للرجل في الباب في الباب ده يعني برضه يقود التحمل دي مش مطلقة. يعني المرأة مثلا في امور لا تحملها. لو عندها مشكلة مسلا تبقي هتطرق. عايزه تتكلم مع اي حد - 00:42:22 فلو ما اتحلتش المشكلة بسرعة هتقعد بقى عزرا تطرطش بقى في كل حنة تقعد تتكلم شوية. اه والله هي هي قوة تحملها هنا ايه؟ ضعيفة جدا. لكن مسلا ممكن تلقيها عندها - 00:42:41

حمو المسن والمثابرة في حاجات تانية. فيدته لريبيليتي بتاعتها عقود تحملها اصلا كامرأة في الباب ده ربنا ايه؟ هيأها هي هيأت اصلا وفي حين انها مسلا في ابواب تانية مش كده. آآ العكس الرجل مسلا هو ان هو ممكن يتحمل حاجات - 00:42:51

المرأة ما تتصور ان تحملها لكن عشان كده اللي متحملين اللي عايشين الكلام ده اساساً لـ عايشينه ايه يعني مجردين ومضطرين تعابين وقرفانين مش مبسوطين يعني المرأة اللي بتعيش ادوار الرجل بيعيشها مش مش عيشة كويسة اصلا. ومش عيشة طبيعية لان هي مش مش عيشة فطرية يعني - 00:43:09

الله المستعان. يبقى آآ بنقول ان آآ صارت الامور مهيبة اكثر الان الانسان يتعرف على الله اكثر. والحمد لله رب العالمين يعني صارت المصحف اللي يشوفه مسلا كان كام نسخة وانت يعني تصوري مسلا كده في مجتمع الصحابة كان كان فيه مصاحف - 00:43:30 يعني عشان انت مسلا يبقى معك نفسك تقرى مسلا سورة النساء انت مش لازم تبقي ايه حافظاتها وتروحى تقرأها على حد او تروحى تكتبها بنفسك. ماشي كلمة كلمة عشان تعرفي ايه؟ تكريها. ده سبحان الملك - 00:43:48

كبيرة من الله سبحانه وتعالى. طب عشان تكريها صح ما انتش عارفة صح ولا غلط؟ دلوقتي صارت مسلا في برامج حتى ان انت ممكن تقولي والاييه ويصحح لك الاييه التجويد يعني سبحان الله يعني الامور صارت ايه؟ يعني يعني انا كنت بقول ما هذا التيسير الحاصل لا شك - 00:44:03

يجعل الحجة اكبر يعني ما يكون لاحد حجة على الله سبحانه وتعالى. ما يكون لاحد حجة على الله سبحانه وتعالى ان هو يقصر بقى في انه يتعلم او يقصر في انه يعني ايه يترقى في دينه او - 00:44:23

اتعرف على ربنا عشان كده هي هي اوجب الواجبات هي معرفة الله سبحانه وتعالى. لو لاحظنا في الایة دي ربنا زكر تلات حاجات. ذكر المعبد والعبادة ومكان العبادة. خلاص طيب اكيد اللي طالبوا به ايه؟ فليعبدوه - 00:44:35

فاكيد السؤال هيبيقى ايه نعبد نعبد مين؟ تمام؟ نعبده فين؟ او ازاي؟ خلاص؟ فتمت الاجابة على الاسئلة دي في ايه؟ في هذه الاية على وجزاتها فليعبدوا يربى هذا البيت. وهاتين النعمتين العظيمتين نعمة ايه؟ البيت ونعمه الايه؟ الرب. او معنى دق البيت بقى في نعمة تفاصيل العبادة ونعمه الرب. خلاص هذه - 00:44:56

بالنعم الدينية هي اصول ايه الدينية هذه النعم الدينية هي اصول النعم الايه؟ الدينية. ولو شفنا يعني ما حصل لقريش خلاص؟ آآ سبحان الله كان بسبب هذه النعمة الايه؟ الدينية - 00:45:18

ماشي طيب فالحقيقة مش مش الفكرة ان احنا يعني نقرأ سورة قريش وتمر علينا مرور الكرام. لأن الفكرة ان كل حد فينا يقف مع نفسه بصوّا هقول لكم باختصار باختصار. سورة قريش قطعت كل المعاذير الداخلية التي تحول بين العبد وبين ان يعبد ربه -

00:45:34

سورة قريش قطعت كل المعاذير الايه؟ الداخلية التي تحول بين العبد وبين ايه ان يعبد ربه. يعني مثلاً هيتعلّل بايه يتعلق بالرزق احنا ايه كفيناك هيتعلّل بالخوف احنا امناك هيتعلّل باهنا ما اعرفش اعبد فين ما فيش مكان اعبد فيه لا ده جعلت الارض مسجد وايه - 00:45:54

هيتعلّل باهنا ما يعرفش الرب اللي يعبد وتفاصيل العبادة لأ. هيتعلّل يعني واضح؟ فهي قطعت المعاذير او كل المعاذير التي تحول بين العبد وبين ايه؟ ان يحسن التعبد لربه او ان يعبد ربه كما يحب ربه ويرضى. تمام؟ يعني - 00:46:16

الحقيقة يعني اه مسألة واضحة جداً في سورة قريش. عشان كده لازم طبعاً نشووفها يعني نشووفها من منظور ابعد بكثير جداً من انها بتتكلّمنا عن قريش لوحدهم يعني خلاص طيب - 00:46:36

اه في السلسلة الصحيحة اه الشیخ الالباني صحق اه حديث اه عن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشاً بسبع خصال. فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين - 00:46:51

لا يعبده الا قرشي طيب امتى دول بقى طول عشر سنين من البعثة كان اصلاً كل اللي بايه كلهم من مكة عن قريش كمان فعشرين سنين يعبدون الله لا يعبده الا ايه؟ قرشي. طب معقوله ما فيش تاني ومش عارف ايه والكلام ده؟ اه يعني لعل - 00:47:11

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعبده بالاسلام. تمام؟ لان ربنا ناس مسلاً كانت على الحنيفة في اماكن اخرى او كده. آآ لكن آآ مسلاً سلمان الفارسي وهو في ما هو اللي كان بيتنقل ما بينهم دول كانوا ايه؟ كانوا ناسي على التوحيد. خلاص وهو اصلاً لما لقي النبي لقى النبي فين؟ في المدينة. تمام - 00:47:37

لكن لعل الناس لم يقصد يعبده بالايه؟ بالاسلام او بالدين الحق. خلاص؟ آآ وطبعاً ده وصف غالب والا كان من خارج مكة من ايه؟ قد اسلم يعني. بس هم السواد الاعظم ممن كانوا يعبدون الله الايه - 00:47:57

القرشي اللي كانوا بيعبدوه كانوا قرشيين. خلاص وفضلهم بان نصرهم يوم الفيل وهم مشركون نصرهم يوم الفيل وايه؟ وهم ايه؟ وهم مشركون. بس قلنا سبحان الله لعلها ببركة توحيد الايه؟ الربوبية. او بعض معالم توحيد الربوبية بس - 00:48:15 وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيهم غيرهم. لايلاف قريش وفضلهم بانهم نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيهم ايه؟ غيرهم لايه؟ لايلاف قريش هذه السورة - 00:48:35

طيب كده كم حاجة؟ ثلاثة. وفضلهم بان فيهم اربع حاجات. النبوة والخلافة والحجاج والسكنية فيهم النبوة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم كان قرشاً. والخلافة النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليفة من ايه - 00:48:54

من قريش الخليفة لازم يكون قرشي لان هم القرشيين تميزوا عرقياً لان برضو لازم النقطة دي برضو تبقى واضحة. وهي مسألة تميز تميز ذات الاعراق يعني مثلاً تلاقوا الناس اللي هم بتوع جنوب شرق آسيا دول - 00:49:17

هم يعني تشوّفوهם ايه اجسامهم عاملة ايه صغيرة صغيرين كده وبتاع بس فيهم نشاط يعني ما ما اعتقادش ان هم يعرفوا مصطلح الانتحة اللي عندنا ده مسلاً ما يعرفوش ما يعرفوهاش - 00:49:37

فا فهم عرق ما له نشيط عرق نشيط هو عرق كده يعني فيهم ايه النشاط ده فيهم النشاط عرق كده في مثلاً اعراق زي الترك. الترك

هم اه كعرق بيتميزوا بالشجاعة - 00:49:56

الشموخ هم كده هما كعرق كعرق او الاتراك دول بيتميزوا بکده عرق يعني حتى المفروضيا يعني بيبقوا مش عن كل عرق كده حياة في اه النبي صلي الله عليه وسلم - 00:50:20

يعني هو هو يصح موقفا على آآ على سيدنا عمرو بن العاص وبرضه بعض العلماء صححه مرفوعا الى النبي صلي الله لا يسلم. خلاص وهو بيوصف الروم فيو صفهم كعرق ببرضو بشوية حاجات انهم اسرعهم افاقه عند مصيبة - 00:50:41

تلاقوا سبحان الله آآ تلاقوهم المصائب مش بتتأسر فيهم زي حد تاني يعني مسلا واحد ابوه يموت النهاردة ومراته تموت النهاردة وبكرة يعني يعني مش عاطفيين هم عملبيين جدا. يعني شعوب عملية - 00:51:04

هم اعرق عرق ايه؟ عملي ما عندوش العاطفة دي بزيادة كده بقى زي لا. هي مسلا تلاقوا مسلا عندهم الشعر ومش عارف ايه والحركة لا انما العرب طب كلهم شعرا. خلاص؟ عايشين جو الايه؟ الشقق يعني العاطفة عندهم انما هم كانوا وصفهم بايه - 00:51:18

باوصاف كده منها ان هم اه صراعهم افاقه عند ايه مصيبة ان تحصل مصيبة تلقيه تاني يوم عادي ما فيش حاجة. ودي حتى موجودة حتى يمكن تلقوه في ان في بعض النصارى اللي يعني يعني - 00:51:38

منهم حاجة قد ايه؟ طبعا هم دول مش روم يعني بس ايه؟ بس هي مشتهرة جدا عند الاوروببيين. ان هم ناس ايه عاملين جدا. هم العواطف عندهم ما بيقيمه ولاش مقام ايه؟ كبير - 00:51:52

كده ، ويمكن ده ببرضو جزء من واقعهم النهارده ان هم شعوب عملية اكتر منها يعني كشعوب عاطفية والكلام ده. فاقصد ان كل عرق له ايه ليه سمات بتميزه يعني؟ فالقرشيين كعرق هم بيتميزوا بالايه - 00:52:02

بالرئاسة يعني هم اصلا يصلحوا رؤساء يعني يقدروا يسوسوا من ايه؟ من خلفهم. هم كده كعرق كده اصلا آآ حتى وكانوا بيربوا ولادهم على كده. يعني هم هم مسلا ما بيتربوش على ان هم اتباع. هم بيتربوا على القيادة. هم كده - 00:52:19

آآ وبعدين آآ هم بقى مش بيتربوا على القيادة وخلاص هي قريش فضلت قرون هم ايه هم قادة العرب يعني هم فضلوا القرون ايه؟ هم قادة العرب يعني هم يعني هم مش مش حاجة هم مسلا اه اه موهبة - 00:52:41

يبقى ربنا هوبها لهم مسلا عرقيا وهم واقعهم مش كده لأ هم واقعهم ايه كده فاجتمع بقى اللي هو الموهبة والاكتساع ان هم عندهم الموهبة وعندهم الايه؟ الاكتساب اصلا ان واقعهم ان هم ايه - 00:53:01

ان هم ان هم قادة ان هم ساسة. هو قام كده ان هم ساسة. او يسوسوا غيرهم لذلك حتى هم في تربيتهم لولادهم كان ربهم كده. يعني يعني يروي ان السيدة هند - 00:53:14

آآ زوجة آآ ابي سفيان رضوان الله عليه آآ ام سيدنا معاوية رضوان الله عليه. كانت آآ الواحد شاف سيدنا معاوية وهو صغير وقال ارى ان هذا الفتى سيسود قومه يعني بيري عليه مخايل الايه السيادة كده - 00:53:31

اري ان هذا الفتى سيسود قومه فقالت تكلته ان لم يسد قومه. وفي ناس بتقول تكلته ان لم يسد الا قوم يعني انا لو هيسيود قومه بس يعني او لو ما سادش قومه او هيسيود قومه بس ما ايه ما لوش لازمة عندي ما ربتوش - 00:53:51

الاقي مسلا السيدة صفية وكيف ربط الزبير فهم القرشيين تميزوا بکده عشان كده مسألة ان الخلافة فيهم مش مسألة محاباة لأ هم تميزوا بکده زي ما ما الانصار تميزوا في النصرة. يعني النبي نصر - 00:54:14

في المدينة اكثر مما نصر فين في مكة يعني رغم شف القراشين دول بقى على على كل ما حباهم الله به يعني قرشيين المفروض في كل المعطيات دي ان هم بيقولوا ايه - 00:54:37

يعني اكثر ناس نصر الايه بالتوكيد صح ده هم اصلا اصلا ده بيت التوحيد وسيدنا ابراهيم وشافوا كذا وحدس صح المفروض كده لكن لأناقوا النصرة كانت اكثر عند مين - 00:54:51

عند عند الانصار. تمام؟ يعني رغم ان كان اولى بالنصر لمين المكي بس ببرضو الموهبة دي بقى كانت جزء من ازمتهم ان هم ايه؟ ان

هم يتربوا على السيادة والقيادة فمش بعضهم مش قادر يتخيّل ان فيه حد هيبي ايه - 00:55:08
هيسود. وده كان مسلا جزء من كفر اللعين ابي جهل كان يقول تقاسمنا نحن وبنو هاشم الايه؟ الفضل فسقوا فسقينا فعلوا ففعلنا.
حتى اذا قالوا منا نبی طب احنا ده احنا ماشيين معهم ايه كفرسي رهان - 00:55:29
احنا ما هيقول بقى منا نبی طب انا طب ماشي طب انا هجيبها ازاي دي طيب وطبعاً كان واحد بيقول يعني قلت كان طب ما كان
يقول انا نبی ما هتركبش عليها - 00:55:47

يعني ما عندهمش حد يركب عليه ايه انه يبقى نبی اصلاً واحد سكير ويطلعوه كل شوية من خيمة من خيم بتاع الرايات الحمرا يقول
على نفسه نبی ما تركبش عليه اصلاً خالص. انما النبي صلی الله علیه وسلم صفاتة نفسها اصلاً ايه؟ تخلي اي واحد عاقل ما
يستبعدهش اصلاً هو يعني يشعر ان ده ما ينفعش اصلاً - 00:56:02

اصلاً ما بقاش نبی يعني يعني ايه؟ هو اللي هو متميز جداً متميز خلقياً متميز سلوكياً متميز جداً جداً واحد عمره ما شرب خمر
واحد عمره في مجتمع اصلاً شرب الخمر ده عندهم زي الماوية كده بيلعوا به واحد عمره ما دخل عمره ما عمره في مجتمع اصلاً اللي -
00:56:22

ي يعمل كده غريب اللي هو يعني ده غريب اللي مش بيعمل كده اصلاً. ده ده الاصل في المجتمع ده. فهو ما لو ش دعوة بالمجتمع ده
اصلاً خالص خالص. يعني خلقياً ما في شيء - 00:56:41

مسلا تنسوا به الا وهو كان في ايه؟ في منأى عنه وما في مكرمة كانت فيهم الا وهو كان ايه كان فيه اعلاها فطبعاً هو واضح جداً
ومتميز. فعشان كده ابو جهل او غيره مسلا ما ايه ما قالش بقى طب يلا نطلع ان احنا تانيين نطلع مننا نبی و خالص - 00:56:51
اسمها مش هتركب عليه طلع النبي اصلاً يطلع ايه؟ يطلع نفسه نبی؟ ما ينفعش. وما عندوش حد ايه يعني يسامي محمد صلی الله
عليه وسلم. تمام؟ لذلك مثلاً هذه المشكلة كانت جزء من ايه؟ يعني من ان هم من من تأخرهم - 00:57:09

وعن النصرة. النبي صلی الله علیه وسلم فده بقى لما يسلم كده تبقى الدنيا مختلفة خالص. خالص؟ عشان كده حتى النبي صلی الله
عليه وسلم قال ان ابا سفيان رجل يحب - 00:57:26

الفخر هو هم يعني هم ناس ايه؟ هو ربى كده على ان هو اصلاً رجل عظيم. ما يقبل انه يكون شخص عادي فلذلك دول بقى لما
اسلموا بقوا ايه؟ ساسة - 00:57:38

يعني لما اسلموا بقى زي ما النبي صلی الله علیه وسلم قال الناس معادن وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام بس الفرق اذا
فقهوا مش بصفاته صفاته دي لو هو ما حلهاش - 00:57:53

باتتفقه في الدين وتشبع وتشبع مش ما قالش اذا علم وقال اذا فقهوا خلاص بقى دقيق الفهم عميق الفهم. لو فهم الدين فهم عميق
وفهم دقيق واحياناً يطلق الفقه هذا على العمل - 00:58:09

خلاص؟ وهو تخلق بهذا الدين يبقى هيبي حاجة ايه؟ متميزة جداً. وده اللي حصل مع الصحابة اللي حصل مع سيدنا ابو بكر وسيدنا
عمر وسيدنا عثمان سيدنا علي ان هم اصلاً ايه مختار الناس. تمام؟ فاقصد ان هذه موهبة حباهم الله عز وجل ايها ان هي موهبة
الايـه - 00:58:26

موهبة يعني الناس برضو بتبقى دايماً متتصورة ان مثلاً فتح بيت المقدس هو صلاح الدين وهزيمة التتار هي قطـرـ لـ دـهـ دـهـ
الـلـيـ فيـ صـدـارـةـ المشـهـدـ بـسـ اللـيـ حـوـالـيـهـ وـالـلـيـ وـرـاهـ لـوـ مـشـ مـوـجـودـينـ - 00:58:46

مش ممكن هو يقاتل التتار لوحده هييعنى الجيوش هيشحذ الهم لوحده. مش ممكن فعشان كده كل انسان بيبقى له دور مميز هو
واحد ممكن دوره ان هو يحسن ان هو ايه يجمع الناس - 00:59:06

يسـنـ النـيـابـةـ بـيـثـ فـيـهـ الحـمـاسـةـ وـيـحـسـنـ يـحـسـنـ يـحـرـكـهـمـ وـيـحـسـنـ وـفـيـ وـاحـدـ تـانـيـ دورـهـ انـ هوـ اـيهـ يـحـسـنـ يـدـعـمـهـ لـمـاـ يـعـمـلـ كـدـهـ اللـيـ
هوـ لـوـ مـشـ مـوـجـودـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ هـيـذـهـ اـيهـ؟ـ هـيـاءـ فـهـيـ اـرـزـاقـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـسـمـهـ يـعـنـىـ مـنـهـ بـقـىـ مـسـأـلـةـ الـخـلـافـةـ انـ هـمـ آـآـ -
00:59:24

تميّزه بايه بهذه الخصلة والانصار تميّزوا بالاليه لدرجة هما حتى في سقيفةبني ساعده هو هم يعني يعني كت يقول يعني لما حد يعني دولة عظيمة في اقل من ربع قرن. ماشي؟ نشأت لامة كانت في معاذلات التاريخ صفر - 00:59:42

يعني هم اساسا ما مش موجودة اصلا يعني موجودة على هامش الدنيا على هامش التاريخ اصلا في اقل من ربع قرن صار لها امبراطورية لو صح التعبير او صار لها دولة هذه الدولة تمام - 01:00:09

آآ هددت آآ اكبر دولتين حينها فارس والروم وقودت في اقل من ربع قرن اخر عروش فارس والروم تمام؟ فهذه الدولة يعني لما يموت مؤسسها اكيد اللي وراه هيبيقى كله ايه؟ نفسه ايه - 01:00:22

باي شكل يكون الصدارة وخصوصا يعني لما يكون بقى قرشي او يكون عربي يعني قراشين من الصحابة قد ايه كتير جدا. تمام؟ طيب والباقيين مش قرشيين عربين العرب اصلا كمان عندهم هم العرب بطبيعتهم - 01:00:44

بردو كجنس هم بردو ايه يحبوا الصدارة وكده. فطبعا المتصور يعني ان مع المعطيات دي لو الناس دي بقى ما هذهبهاش الدين والناس دي ما فقهتش الدين. المتتصور ان هم ايه لما بقى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى ان هم يعملوا ايه؟ يتتصارعوا - 01:01:00

لكن سبحان الله كنت بقول لهم في اقل من ربع ساعة ان لم تكن اقل من ذلك انتهت المشكلة في سقافةبني ساعده الموضوع خلص يعني سيدنا ابو بكر وقف يرشح لكم فلان او فلان واحد من دول بس خلاص الكلام هم حد هيكلم الانصار اناشدني - 01:01:21

الله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول كذا؟ طب خلاص النبي قال ان الامر ده فين؟ في قريش خلاص. خلاص النبي قال الامر ده في قريش سكتوا. طب فلان - 01:01:40

فلان اللتين دول اصلا يعني اول حاجة الامر ده فين؟ في قريش خلاص الانصار سكتوا طب في قريش يقوم سيدنا ومش احنا ازاى نفوسنا تطاوعنا ان احنا اصلا ان احنا ان نسوس قوم انت ايه انت فيهم - 01:01:50

ما ينفعش ابدا اصلا ما ينفعش بايه شكل من الاشكال واي حال من الاحوال اصلا. في اقل من ايه؟ من ربع ساعة في اقل من عشر دقايق. والنفوس اللي هي اتربت على ايه - 01:02:05

ايه؟ على حب الاليه؟ الصدارة وتربيت على القيادة والاباء يعني الموضوع خلاص عندهم في ايه؟ في اقل من ربع ساعة عشان دي الناس دي اتربت فعلا على على ده. فيعني طبعا اه عشان بس تبقى واضحة مسألة ان فيهم الخلافة ده مش محاباة - 01:02:15

لا هي مش محابدة ده هم كجنس يعني تميّزوا بذلك. آآ فيهم النبوة والخلافة والحجابة وقاية ان هم بيسيقوا الاليه؟ الحجيج خلاص والحجابة برضه امور من الامور المتعلقة بالحج وكده خلاص. فيعني ده - 01:02:30

فتميّزت بها ايه؟ قريش وفضل الله عز وجل بها ايه؟ بها قريشا. خلاص؟ طيب بردو في نقطة يعني مسألة مهمة يعني هيبرز من خلال النقطة دي تساؤل هل معنى كده ان في ناس ربنا بقى ما فضلهاش زلمها؟ طب ما هو فضل ناس اهو - 01:02:51

تفضيل مطلق يعني فضل فلان على فلان طب الباقي بقى كده ما تفضلش؟ لا فضل بهه وغيره فضل بايه بغيره ايوة يعني اللي هو اللي احنا قلنا عليها قبل كده ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ايه؟ ارزاقكم. بس. هننجي مسلا - 01:03:07

لو حبينا نشيل قريش وقلنا مسلا فضل الانصار هنشوف حاجات كتيرة جدا وفضلت بها الانصار. هنشيل مسلا الانصار ونقول مسلا فضل الروم به هناقي فضلوا بحاجة ربنا وزع الاليه؟ الارزاق. بس هو هنا الحديث بيبرز يعني وكأنه وكأنه السمات المميزة للقرشيين.

السمات المميزة لايه؟ للقرشيين - 01:03:28

طيب يعني الحقيقة الصورة يعني خدت وقت طويل لكن الحقيقة هي بتناقض قضية مهمة آآ يعني حريا انه يتوقف معها يعني. آآ وان كانت بقى سورة الفيل بتناقض الاخطر الاليه؟ او التهديدات الخارجية - 01:03:48

سورة قريش بتناقض الاليه؟ الاخطر او تهيئة الاليه؟ الداخلية. الانسان بقى خايف اه ان هو ما يأكلش. خايف على الرزق وخايف يعني مش عارف من ايه ضره لم يؤزيه هو اصلا حياة الانسان كده - 01:04:09

فسبحان الله ربنا آآ امن له ايه؟ دنياه يعني امن له دنيا ما عدش بقى له له حجة على الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ طيب. شف بقى المعلومات المتعلقة بالسورة دي عشر معلومات المتعلقة بهذه السورة - 01:04:24

بس هننوف المعلومة قد ايه المعلومات المتعلقة بها توضح اكتر طيب اقول حاجة اه اسم السورة طبعا هو اللي ورد في المصحف ان هي اسمها سورة قريش. خلاص اسم التوقيفي بتاعها. آبرضو جه في كلام ابن عباس وقال نزلت لالياف قريش بمكة - [01:04:39](#)
وبرضو جه في الحديث بتاع عمرو ابن ميمون اللي هو آحكى فيه ان سيدنا عمر بن الخطاب آصلى في الركعة الثانية من المغرب
[الم تر كيف وآلياف قريش - 01:05:10](#)

في موقف تاني بيحكيه المعمور ابن سويد آآ اخرجه البيهقي في الشعب ان آآ انه قال خرجنا مع عمر حجاجا فصلى بنا الفجر فقرأ الم
تري ولайлاف قريش. بس ما ذكرش الموضع فلعله موقف واحد او لعله موقف اخر - 01:05:27
بعض المفسرين سماها سورة الایلaf. ولكن طبعا هو اسمها اللي هو اللي وراه دي يعني. او اسمها توقيف اس ايه؟ قريش
خلاص طيب يعني لعل لайлaf قريش هذه يعني كاسم - 01:05:51

هو ممکن الناس اللي قالوه عشان جه في الحديث اللي هو فضل قريش وفضل الله قريشا بايه؟ بسبعة بس آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه آآ يعني قالوا ذكروا يعني من غير - 01:06:11
اه يعني ما قالش ان ده اسم السورة يعني. ده ذكر الالاف كنعة يعني طيب وطبعا اسمها يعني اسمها قريش واضح جدا لان الموضوع الكلام كله بيتحمور حوالين ايه؟ حوالين قريش وما - 01:06:21

انعم الله عز وجل به على هذه القبيلة آفاسمهها واضح في الاشارة يعني وطبعاً يعني آزي ما قلت مسلا هي هتكلم عن قريش
هتكلم عن ايه في قريش - 01:06:39

هتتكلم عن هتتكلم عن النعم التي انعم الله عز وجل بها الاقريش. بعد كده المعلومة الثانية هي ايه الكلمة المحورية الكلمة المحورية.
مم هاد الكلمة المحورية ايه اه الايلاف الايلاف الحقيقة. يعني دي كلمة - 01:06:49

بما فيه من الآية من الآئلاف وما في من الآلاف خلاص يعني الآيات الحقيقة يعني اولا هتكلم بربو متميزة مجتاش يعني ما زالت في القرآن الا في هذا المكان فضلت مرتين فكلمة و واضح ان الكلمة المحورية - 01:07:13

القيلة في كلمة ايلاف نفسها كلمة متميزة يعني طيب يبقى هذه هي الكلمة المحورية بعد كده المقدمة لايلاف قريش ايلافها لايلاف قريش ايلافا طيب طبعا مع يعني ده على مراعاة الايه؟ السياق يعني. بس طبعا لو يعني على قول ان اللام دي متعلقة بالسورة -

فيا اما ان في تقديم وتأخير يا اما فيه ممحوظ. يعني مسلا آآ فعلنا ذلك لايلاف قريش. خلاص؟ او لاجل قريش آآ لو ممكن يكون في

وطبعاً منزوع منهم من خوف يعني. اعتقاد دي تبقى يعني. طيب بعد كده اللي هي المحورية مش كده مش مشكلة. طيب المشكلة
01.08.2023

طب تهويين ايه بقى اه الناعم بقى تهويين النعم والعطایا اللي ربنا عز وجل اعطاهها الانسان واكرمه بها الغفلة عنها عدم الالتفات لها
الانسان اصلا يهون من شأنه يغفل عنها ويلتفت اليها. ان هو فعلـا الانسان غافل مش قادر يدرك ان هو ما عندوش اي حاجة تحول بيته
وبيـن العـاد - 01:08:49

ایه ده! ما مانندو ش ای حاجة تحول بینه و بین عباده طعام بیطعم شراب بیشرب طب لیه مش بیعید رینا؟ الله المستعان نعام هو
الحقيقة صورة قريش بتتكلم اکتر في ان بصراحة بتتكلم اکتر في النعم الدنيوية. وبتتكلم اکتر كمان في النعم الاقتصادية زي ما قلنا
بعد - 01:09:12

بشكل واضح الحقيقة بس ربنا اعطاهم يا زينهم عشان خاطر ايوة بس هو ربنا بيمن عليهم بايه بصورة صريحة بايه بالدنيوي طعمه من جوا عملهم من خوف الافهم رحلة - 01:09:37

بتاع الزهور واضح لان طبعا الزهور الباقى تلميحا انما ده اي تصريحها ما فيهوش كلام ابوردق ايوة انا فاهم بس هو انا فاهم بس ، اقصد هو الله ربنا عليهم به ايه - 01:09:58

ان هو مسلا ربنا فصل بقى في ان احنا مسلا ارسلنا اليكم رسولا وانزلنا اليكم كتابا واعطيناكم اه اه يعني زي ربنا آآ او لم نمكّن لهم حرما امنا يشبع اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه - [01:10:15](#)

هي نفس المعنى برضو ولم نمكّن لهم حرما له حرمة امنا يجبى اليه ثمرة كل ده برضه كل ده هي حاجات دنيوية يعني ربنا ربنا صلح لهم دنياهم ما يعبدوش ليه - [01:10:36](#)

يعني هي كده ما احنا بنقول انه بيقطع بيقطع المعاذير دي بس انت هتبصي على الناس هتلaciهم مسلا حد انت ليه مسلا واحد خايف ومش عارف ايه ومطارد هتقولي له صلي - [01:10:53](#)

هتقولوه تتعلم علم اطلب علم مش مش هي عمل كده واحد مسلا مش لاقى لقمة باكلها هو مسلا مسلا يعني اغلب ان ما اعرفش يعني بس نسأل الله العافية. كتير من الناس مسلا يقول لك ايه الناس طهانة ما تكلموش حد الناس - [01:11:05](#)

بس مش عارف كزا عشان الزروف الاقتصادية ما حداش ايه يعني مسلا مسلا كان ممكّن ان احنا مسلا نلaci الشباب مسلا ممكّن يروج يقعد يوم واتنين ويتعطف في المسجد بقى بيضطر دلوقتي ان هو ينزل مسلا شغل ويقعد كتير عشان الواقع الايه الاقتصاد - [01:11:19](#)

هو هو ده صار هو شماعة وهو بيعمل عليها ايه؟ تقديره في العبودية. فهو ربنا بيقول بقى انت ما عندكوش اي ايه او لم يوكّل لهم حرما امنا يشبع اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه. خلاص يعني ما كل ما يقطع الانسان عن الايه؟ يعني - [01:11:35](#)

ده يشبه اليه. يعني كمان مش يعني يشبه اليه يأتي اليه. فالله المستعان طيب دي كده الاية المحورية فليعبدوا رب هذا البيت هو انت بس شايها من زاوية تانية احنا بنقول ان هو بيهدون من شأن من شأن النعم اللي عنده - [01:11:55](#)

تمام؟ طيب فهو تهويته منها ده تهديد يعني هو تهويته منها ده تهديد هو ده اصلا هو اللي مخلية عايش التهديد ده ايه؟ انه مهون انا امبراح مسلا قعدت اتكلم يجي ساعة ونص في حته - [01:12:16](#)

ان انا طالما عندي الكفاف انا مرزوق ليه لان ده بيشكل تهديد عند الناس يعني واحدة مسلا او واحد متصرّف ان طالما ما معهوش شهر يا اربع خمس تلاف لمدة مسلا خمسين سنة لقدم هو مش في امان - [01:12:31](#)

مسألة الرزق مش متصرّف كده وعليه وعليه. هو شايف ان يجب عليه انه يفضل يؤمن المبلغ ده ايه؟ الى ان يلقى الله فهو اصلا هو ايه اللي وصله لكده؟ انه هون من شأن نعمة انه يكفي - [01:12:48](#)

واهون منها اصلا فايه اللي حصل؟ فصار عنده تهديد. التهديد التهديد ان هو يشعر بالايه؟ بالكافية. طب هو بقى منين هتتجي له الكفافية؟ ببقى لازم يجتهد فهي القصة كده يعني - [01:13:06](#)

هي منزومة يعني على بعضها طيب بعد الاية المحورية وسؤالنا فليعبدوا رب هذا المعنى. النزول هي سورة قريش آآ يعني مكية آآ بلا خلاف خلاص آآ لكن القرطيبي ذكر عن الكلب والضحاك انها مدنية. لكن الاشهر ان السورة ايه؟ طبعا مكية يعني. خلاص السورة مكية - [01:13:22](#)

يقال انها رقم تسعة وعشرين في النزول يقال انها نزلت بعد سورة القارعة طبعا في بقى مسألة اثيرت وهي مسألة هل هي صورة مستقلة ولا هي جزء من سورة الفيل؟ وطبعا آآ الاجماع الاجماع واقع على بالك - [01:13:52](#)

خلاص الاجماع واقع على انها سورة ايه؟ مستقلة. خلاص؟ وعلى ذلك جماهير المسلمين لكن يعني كان في مصحف ابي كانوا صورة واحدة طبعا هو مصاحف الصحابة مسلا مصحف ابن مسعود مصحف ابي ربما كان فيه بعض الاختلافات اليسيرة بس الاختلافات في الامور اللي هو ما كتش ايه يعني مثلا في انه يعد دي صورة - [01:14:20](#)

يفصلهم عن بعض يفصلهم بالبسملة يعني اختلافات يسيرة لا يعني طيب بالنسبة لسبب نزول هل لي سبب نزول معين واجهها ما لهاش سبب نزول لم يذكر لها فضل يعني اه يصح. هم - [01:14:45](#)

لم يذكر لها سبب النزول بصحة وفضلاها برضو لم يذكر لها سبب فضل يصح استعمال النبوى برضو لم يذكر فيها شيء في الاستعمال النبوى بس هي كده علاقتها باللي قبلها واللي بعدها علاقتها بالفيل طبعا واضحة جدا جدا. ماشي؟ يعني ايه علاقتها بالفيل واضحة -

والحقيقة بربو يعني لما يجي علاقتها بالمعون بربو واضحة يعني. يعني بعد كده لما يجي في الماعون الحقيقة علاقتها بالمعون واضحة آلان هنشوف بقى العتاب على يعني ما هم ما كانوا عليه يعني هم المفروض بقى انتم كده المفروض بقى ايه رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي - 01:15:25

يدعو اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين ربنا بيذكر بقى من ايه؟ من يعني او ربنا عز وجل بيوقفهم على بعض المناكير الموجودة في ايه موجودة في مجتمعهم رغم ان المفروض ان المجتمع ده مجتمع ربنا فضلها واكرمه وانعم عليه بكل فطعا العلاقة واضحة يعني ما بين سورة قريش وسورة الماعون. تمام - 01:15:44

طيب اه الوصية الرئيسية لهذه السورة اعبد رب البيت بس مش الموضوع يعني مش مش محتاج ايه بس الموضوع بسيط يعني هو ان انا اعبد رب البيت. نقول لما يسورة يجي فيها - 01:16:06

اه يجيء فيها امر ما يعني ما نحاولش ايه؟ نلف وندور كثير. هو الامر خلاص يعني اه ما نحاولش نلف وندور كثير. الا اذا كان الامر ده بيخص ايه يعني حاجة خاصة في الصورة ما يشملهاش يعني - 01:16:26

انما هو كل الكلام بيتمحور حوالين كده اصلا. ان هو ربنا بيعدد نعم ويطالبهم بالعبادة. يعني طبيعي انا بقى نفسي الطبيعي جدا ان انا بربو ايه انا اعبد رب يعني اعبد رب هذا البيت سبحانه وتعالى. خلاص؟ ربنا بيقول لهم فليعبدوا رب هذا البيت احنا بقى نعبد. يعني احنا نعبد - 01:16:42

اذا كانوا هم يعني ربنا بيطالبهم بعباده رب هذا البيت والحقيقة ان ما احدث لنا من تلك النعم التي اعددتها الله لهم عندنا احنا اضعافها النعم دي عندنا اكتر منها فاحنا ما نعبد احنا اولى بالايده - 01:17:00

اولى بالامر ده اصلا احنا اولى بالامر ده خلاص يعني ما يكون الانسان عن يعني عنه او منه خروج عنه. طيب كان ينتقل لمسألة شرح هذه السورة للأطفال كيف تشرح صورة قريش للأطفال - 01:17:16

طبعا احنا بربو يعني الصورة تحتاج الى ان هي يطفى عليها جو من الایه بربه آآ جو قصصي كده في الاول خلاص ان احنا ربنا نحتاج ان احنا نحدث الاولاد بقى عن يمكنهم في سورة الفيل عشان كده قلت قريش - 01:17:32

ما تتشرّح قبل الفيل ابدا. فهم في سورة الفيل تعرفوا بقى على قريش او تعرفوا على ان مكة يسكنها ناس وحصل وحصل نقول لهم بقى الناس اللي هم يسكنوا مكة دول اسمهم قريش - 01:17:48

ونبدأ نحكى عن نركز هنا بقى شوية ان احنا هناك يمكن ركزنا على على بعد سياسي عسكري لأ محتاجين نركز هنا على بعد اقتصادي شوية. اقتصاد واجتماعي احنا مركزين على بعد الاقتصادي والاجتماعي في ايه؟ في مكة. ونتكلم بقى مع الولاد على آآ واقع مكة - 01:18:02

يعني وقها اقتصاديا شكله عامل ازاي ان هي زي ما قلت كبلد آآ ما فيهاش زراعة ما فيهاش صناعة آآ واد غير ذي زرع زي ما جاء في القرآن الكريم. تمام؟ آآ اصلا وادي مكان مأهول اصلا. يعني هذا الوادي ما كان مأهول قبل سيدنا ابراهيم - 01:18:22

ما كنش مأهول اساسا وادي مكان مأهول اصلا قبل سيدنا ابراهيم قبل مجيء سيدنا ابراهيم يعني. يعني نصور لهم الواقع بتاع بتاع اقتصاديا ووقع قريش بربو خلاص ان هم آآ وناحول بقى نصور لهم النعمة يعني هم بربو يعني ممكن الولاد عادي ناس بتروح رحلات تاجر عادي - 01:18:40

لأ بس لما يفهموا بقى تضاعيف الامر او تفاصيله لأ الامر يعني مختلف خالص ان احنا بربو لما نحكى لهم بقى طب هم دلوقتني يفكروا طب يحلوها ازاي طب يعملوا ايه؟ قالوا طب خلاص ايه؟ نروح نتاجر طب احنا لما - 01:19:02

غير المكان اللي احنا رايحينه بعيد قوي احنا ممكن حد ايه سارق طب هو ممكن يتخانقوا ما بينهم مين هيتجرب وميتاجرش طب خلاص هم هيتجروا وهيجربوا البضاعة دي طب هيصرفوها ازاي؟ نحاول نحطهم في - 01:19:17

الايه في المشكلة خلاص انا قلت ان انا بحاول اشرح الصورة اصلا بشكل اللي هو ان المعلمة بقى دورها بس انها تبسّط اللي انا قلته

بالنسبة لكم انتم كبار يعني - 01:19:27

اه فهم طب هي عملوا ايه بقى دلوقتي؟ طب تصوروا بقى هم دلوقتي وارد ان يحصل كذا ووارد يحصل عشان بس الولاد يحسوا بنعمة وجود الايه بيت ده كان ازاي هو سبب في ايه؟ في كل يعني احنا في سورة قريش عايزين بس الولاد يدركونا مركبة النعم دي. لان النعم دي من عند الله عز وجل - 01:19:37

والنعم دي ربنا عز وجل آآ جعل اساسها واصلها الايه؟ البيت نشأت منه كل هذه الايه؟ النعم وبرضو هنحتاج ان احنا نحكي للولاد
برضو آآ النعم دي عبارة عن ايه؟ السنت النعم اللي احنا قلنا عليهم. وآآ وبرضو هنحتاج ان احنا - 01:19:59

نوضح للولاد ان احنا برضو عندنا الايه؟ النعم دي زيده لان احنا عندنا النعم دي ونعم ايه؟ ربما اكتر من عشوبة يا ولاد. يعني مسلا هم كانوا بيروحوا يروحوا رحلة الشتا والصيف لأ وانت بابا اللي بيصرف عليك وبتتكل وبتشرب وبتلبس كوييس - 01:20:20

الدنيا زي الفل ومش عارف ايه وربما الشغل بتاع بابا يكون مش عارف هنا بقيت كثير خالص او مسافر مسلا بيسافر وبيرجع بعد
شوية مش بيمشي على رجليه مش بيركب - 01:20:36

اييميل مش يعني آآ برضو نكلهم على النعم دي نفسها نعمة الاطعام من جوع نكلهم عندها نعمة الامن من الخوف ونكلهم عندها اه نعمة
الائتلاف والالفة ان طب هو بيحبك وماما بتحبك وحواليك اصحابك. نعمة برضو ان انت الفت ان انت في حاجات كثيرة لو ربنا عز
وجل ما يسرها لكش ما كنتش تقدر تعملها - 01:20:46

منها ان انت كل يوم بتيجي المدرسة وتصحي الصبح ومش عارف ايه او بتيجي الحضانة وتروح يعني برضه ايه نوصل للولاد النقطة
دي او البعد ده بالبعد الناعم دي نفسها ونعمة بقى المساجد وبيوت الله عز وجل ونعمة ان فيه البيت الحرام النعمة - 01:21:08
طبعا الولاد هنا يعني كلام طعم هيبقى متصل عن الكعبة. فطبعا هم يحتاجوا يشوفوا بقى حاجات عن الكعبة. آآ يعني يحتاجوا
يشوفوا برضه المكان حتى ولو ماكينات حاجة يرسموهم ممكن يرسموا حاجة عن الكعبة في في الحصة دي يعني - 01:21:25
خلاص آآ يمكن ده اغلب الكلام اللي احنا هيتمحور حواليه ان احنا بس نركز على بعد مهم هو بعد ايه؟ ربنا ادانا نعم كثير مفروض
شكرا لهذه النعم يعني نفعل كذا - 01:21:45

ان هي بقينا لربنا هو ده الشكر. عايزين بقى الذى يدركه مسلا ان انت يعني النقطة اللي كنت بكلمكم فيها. انا عايز الولاد
ينشأوا على انهم يكون عندهم شكران لله - 01:21:59

انها تبقى مخلوقات عندها عرفان ما ييقاش زينا عايزهم ينسوها انهم مخلوقات عندها عرف ان انت مين اللي اطعمك؟ الله طبعي ان
انت تعمل ايه؟ تشكره. بيبقى الذكر ده مش ايه؟ مش طقوسيه. الذكر ده ايه؟ عبودية. طبعي كده. طب انت دلوقتي انت الحمد لله
نم - 01:22:12

وتمام وقمت كوييس وتعمل ايه؟ تشكر ربنا. ماشي لما تشووف كدهوت قول الحمد لله ربنا اكرمني مش عارف الحمد لله ربنا اكرمني
باما الحمد لله ربنا اكرمني مش عارف باخواتي الحمد لله ربنا اكرمني بجد مش عارف يعني ده ايه - 01:22:31
نعمة الحمد لله ربنا اكرمني ان انا يعني فعايزينهم يتربوا على كده يتربوا على على بعد ده يعني احنا بنعبد ربنا مش بنعبد ربنا شكرنا
ماشي؟ لازم ده توصل لهم برضه انهم انا في منحى مهم من مناحي العبادة ان احنا نعبد ربنا ايه - 01:22:46
شكرا نحن نشكر ربنا عز وجل على هذه النعم التي لا تعد ولا ايه؟ ولا تحصى. خلاص - 01:23:03